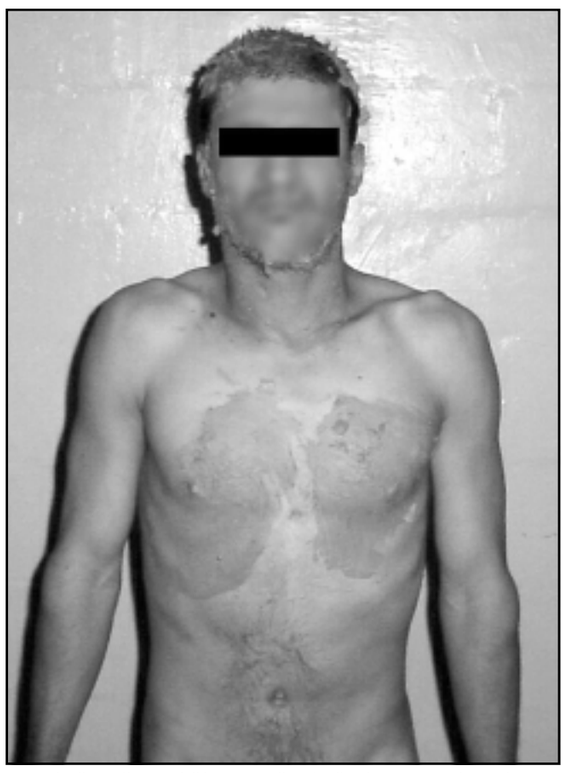

معتقلون عراقيون في مشاهد التعذيب التي عرضها التلفزيون الاسترالي امس

معتقلون في أوضاع جنسية مهينة او غارقون في الدماء وبجوارهم جنود يبتسمون

عرض صور جديدة للتعذيب في سجن ابو غريب يصعّد الغضب العربي

سيدني ـ من مايكل بيري:

بثت محطة تلفزيون استرالية امس الاربعاء ما قالت انها صور لم تنشر من قبل للايذاء الجسدي لسجناء عراقيين داخل سجن أبو غريب الذي تديره الولايات المتحدة بالقرب من بغداد مما أثار غضبا عربيا أكبر تجاه الولايات المتحدة.

وقال برنامج تذيعه خدمة الاذاعة الخاصة ان الصور التقطت في الوقت نفسه الذي التقطت فيه صور نشرت من قبل لجنود أمريكيين اساءوا لمحتجزين عراقيين في سجن ابو غريب وأثارت غضبا دوليا في عام 2004.

وقال البرنامج ان بعض الصور الجديدة تشير الى مزيد من الانتهاكات منها حالات قتل وتعذيب واهانات جنسية. وتظهر الصور الثابتة غير الواضحة وتسجيلات الفيديو سجناء بعضهم غارق في الدماء أو مغطى الرأس أو مربوط في أسرة وأبواب وفي بعض الاحيان يقف جندي مبتسم بجوارهم.

وتتضمن صورا لرجلين عاريين مكبلين معا وخمسة معتقلين عرايا مصورين من الخلف وكلب مقيد قرب وجه رجل يزحف على الارض يرتدي سترة برتقالية زاهية. وسارعت محطات فضائية عربية بعرض الصور كما نشرتها مؤسسات صحافية منها شبكة تلفزيون «ايه.بي.سي» الامريكية على مواقعها على الانترنت. وأثارت الصور مزيدا من غضب العرب المحتدم بالفعل بسبب نشر صور يوم الاحد الماضي لجنود بريطانيين يضربون فيما يبدو مراهقين عراقيين وبسبب رسوم كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد نشرتها عدة صحف أوروبية. وقال الصحافي اليمني صالح الحميدي لرويترز «هذا حقيقة هو القبح الامريكي الذي لا تنافسها فيه أي دولة أخرى في العالم».

وأضاف «الامريكيون يجب ان يعتذروا للانسانية عن أكاذيب حكومتهم على العالم بقولها انها تقاتل من أجل الحرية وانها جاءت للعراق لانقاذه من قمع صدام حسين».

وقال بريان ويتمان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الانتهاكات في سجن أبو غريب جرى التحقيق فيها بالكامل بالفعل ونشر هذه الصور قد يثير عنفا لا داعي له. واضاف «تعتقد الوزارة ان نشر كل هذه الصور سيثير مزيدا من الغضب في العالم ويسبب عنفا لا ضرورة له».

وأضاف «في ابو غريب بالتحديد كان هناك أكثر من 25 فردا... جرت محاسبتهم على أعمال اجرامية ومخالفات أخرى».

وقال المنتج التنفيذي بالمحطة الاسترالية مايك كاري ان البرنامج حصل على ملف يضم مئات الصور بعضها شوهد من قبل وبعضها يعرض انتهاكات ترى لاول مرة. ورفض الافصاح عن مصدر الصور لكنه قال انه يفترض ان صحافيين اخرين أو سائل اعلام أخرى قد حصلت عليها كذلك. وأظهرت العديد من الصور فيما يبدو الجندي الامريكي تشارلز جرانر الذي سجن في كانون الثاني (يناير) لمدة عشر سنوات لدوره الرئيسي في الانتهاكات التي ارتكبت في سجن أبو غريب عندما نشرت الدفعة السابقة من الصور. وحكم على ليندي انجلاند عشيقة جرانر السابقة بالسجن ثلاث سنوات لدورها في الانتهاكات.

وفي العراق تنامى الغضب مع عرض محطات التلفزيون للصور. وقال مهدي جمباس وهو فني في بغداد «أشعر بالمهانة كعراقي... الحكومة يجب أن تفعل شيئا والا تترك الامر يمر. يجب ان تفعل شيئا تجاه هذه السجون... في المرة السابقة ماذا حدث.. لا شيء».

وقال كاري ان بعض تسجيلات الفيديو تظهر فيما يبدو سجينا يضرب راسه في الحائط في حين بدا أن صورا فوتوغرافية أخرى تظهر جثثا. وقال برنامج التلفزيون الاسترالي ان بعض السجناء في سجن أبو غريب قتلوا عندما نفد الرصاص المطاطي لدى الجنود الامريكيين فحاولوا قمع تمرد في السجن باستخدام الذخيرة الحية. واظهرت صورة ما بدا انه اثار حروق نتجت عن اطفاء سجائر في عجز رجل.

وقال كاري ان بعض الصور تظهر سجناء في أوضاع جنسية مهينة قدرت المحطة انها غير مناسبة للعرض.

وقال البرنامج ان اتحاد الحريات المدنية الامريكي حصل على حق الاطلاع على الصور بمقتضى بنود حرية تبادل المعلومات في الولايات المتحدة لكن الحكومة الامريكية تستأنف القرار.

وقال امريت سينغ المحامي بالاتحاد للبرنامج ان الصور تعد دليلا على ان جنودا امريكيين ارتكبوا «انتهاكات بشكل متكرر وعلى نطاق واسع» ضد السجناء. وحث خمسة خبراء من الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان واشنطن هذا الاسبوع على اغلاق سجن في قاعدتها البحرية في غوانتنامو بكوبا بعد أن خلصوا الى ان اطعام السجناء بالاكراه وبعض اساليب الاستجواب هناك يمكن أن ترقى الى حد التعذيب.

وقال منير الماري وهو مهندس في اليمن «هذه صور مقززة... ليس غريبا على الامريكيين القيام بمثل هذه الافعال. فقد مارسوها في غوانتنامو وفي كل سجن تحت سيطرتهم».

(رويترز)

قنابل التحالفات العراقية تخيم على أجواء تشكيل الحكومة

الاكراد قد يعرقلون دعم البرلمان لتولي الجعفري رئاسة الحكومة

بغداد ـ «القدس العربي»:

بعد ان فجر الرئيس جلال الطالباني قنبلته بشأن الخطوط الحمراء على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة واوحى باحتمال تغيير تحالفات الاكراد من التفاهم مع الائتلاف العراقي الى كتلة جديدة بزعامة علاوي ـ المطلك ـ الدليمي، بدت رياح تشكيل الحكومة تتجه عكس ما تتمناه سفينة الائتلاف العراقي الموحد.

فباعلان الطالباني اتفاق قائمة التحالف الكردستاني مع مجلس العمل المشترك الذي شكلته القائمة العراقية بزعامة اياد علاوي مع جبهة التوافق السنية التي تضم مؤتمر اهل العراق بزعامة عدنان الدليمي والحزب الاسلامي بقيادة طارق الهاشمي وجبهة الحوار الوطني برئاسة الشيخ خلف العليان اضافة الى مجلس الحوار العراقي بقيادة صالح المطلك وهو المجلس الذي سيضم 80 عضوا في مجلس النواب، فانه ووفق مراقبين وسياسيين يمكن ان يتوسع بانضمام قوى صغيرة اخرى ليصل عدد نوابه الى قرابة التسعين في مجلس النواب الذي يضم 275 عضوا ليكون الكتلة الثانية فيه بعد الائتلاف الحائز على 130 صوتا وليأتي التحالف الكردستاني ثالثا من خلال حصوله على 53 مقعدا نيابيا والذي يمكن ان ينضم لهذه القوى ليصل عدد نوابهم الى 140 بما يتجاوز الثلثين ليؤثر على ترشيح الجعفري لرئاسة الوزراء.

وقد حاول الائتلاف العراق الموحد وعبر اجتماع مع التحالف الكردي عقد بعد ظهر الأربعاء الخروج من مأزقه في تشكيل الحكومة بعد ان أصبح في مواجهة كتلة كبيرة كهذه يمكن ان تخطف منصب رئيس الوزراء منه خاصة بعد ان أبدى رئيس حزب الفضيلة المشارك القوي في الائتلاف قلقه من أن تحاول الكتلة الجديدة ترشيح شخص آخر لهذا المنصب اذا ما كسبت الى جانبها التحالف الكردي الذي بدأ يلعب على حبال التحالفات لتحقيق مكاسب سياسية.

وقالت مصادر مقربة من اجتماع الائتلاف والأكراد ان الطرفين بحثا تفعيل الميثاق السابق بينهما وبرنامج الحكومة والمناصب السيادية وقضية اجتثاث البعث والفيدرالية وقضية كركوك التي يعتقد الاكراد ان رئيس الوزراء المرشح ابراهيم الجعفري يقف ضد ضمها لكردستان.

وقد كشف عن عمق الخلافات وما يهدد الائتلاف رئيس حزب الفضيلة نديم الجابري الذي قال في تصريحات صحفية ان هناك مؤشرات جدية على تشكيل كتلة اكبر من كتلة الائتلاف العراقي الموحد من خارج الائتلاف.

حيث قال الجابري في اشارة الى كتلة علاوي ـ الدليمي ـ المطلك «اذا ما تحالفت مع الاكراد قد تحصل على ثلثي الأصوات في مجلس النواب، وتحصل على منصب رئيس الوزراء حسبما نص عليه الدستور». واشار الى ان «هناك تغيرات سياسية قد تحصل في الفترة القادمة».

ويبدو ان الانقلاب السياسي المنتظر لن يقف عند حد نشوء الكتلة الجديدة فثمة مؤشرات على حدوث «اشكالات» داخل الائتلاف نفسه كتداعيات للخلافات التي صاحبت اختيار مرشحه لرئاسة الوزراء.

فقد لوح الجابري بان حزبه قد يمتنع عن تأييد مرشح الائتلاف ابراهيم الجعفري قائلا «ان حزب الفضيلة سيكون خارج دائرة تاييد حكومة الجعفري في حالة عدم تطبيق مشروع الانقاذ الوطني الذي طرحه حزبه اثناء فترة ترشيحه لرئاسة الوزراء».

واوضح: «ان المشروع ينص على العديد من النقاط، من اهمها معالجة الاحتقان الطائفي الذي يتزايد يوما بعد يوم، وان يعمل رئيس الحكومة بكل جدية لاشراك جميع مكونات الشعب العراقي دون استثناء، واعطاء كل مكون من مكونات الشعب استحقاقه الحقيقي في الحكومة المقبلة».

وفيما بدت تصريحات الجابري مثيرة للقلق حاول عضو قائمة الائتلاف العراقي الموحد حسن السنيد التخفيف من شدتها معلنا ان الاجتماعات التي تجري بين كتل الائتلاف والتحالف الكردستاني والتوافق العراقية كانت مثمرة.

وقال «ان الائتلاف والتحالف الكردستاني بحثا النقاط المتعلقة بتعريف حكومة الوحدة الوطنية والاستحقاق الانتخابي، كما تم استبعاد اي خط احمر ضد اي قائمة معينة، وان الخط الاحمر هو المصلحة الوطنية العليا»، مضيفا ان «الاتفاق تم على اعادة العمل بالبروتوكول المتفق عليه في العام الماضي بين قائمتي الائتلاف والتحالف سيتم بعد اجراء بعض التعديلات عليه».

وفي هذا المسار قال العضو البارز في الائتلاف العراقي الموحد جلال الدين الصغير «ان الآلية التي ستتبع في تشكيل الحكومة العراقية داخل كتلة الائتلاف وخارجها هي آلية أو نظام جمع النقاط اذ ان هذا النظام سيعطي للكيانات السياسية الفائزة في الانتخابات البرلمانية حصة معينة ضمن استحقاقها الانتخابي فلو فرضنا، على سبيل المثال، ان لحزب الدعوة الاسلامية حصة في (5) مواقع فإن هذه الحصة سوف تحترق لو تسلم الحزب رئاسة الوزراء وهكذا بالنسبة الى المواقع السيادية الأخرى والتي تبلغ (16) موقعا سياديا من غير الوزارات».

هيئة علماء المسلمين تدين اعتداء البريطانيين على فتيان البصرة

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من ضياء السامرائي:

أدانت هيئة علماء المسلمين الاعتداء الذي قامت به القوات البريطانية بحق فتية من أهالي الجنوب بعد مشاركتهم في تظاهرة سلمية فانهالوا عليهم بالضرب والركل.

وقالت هيئة علماء المسلمين في بيان أصدرته امس وتلقت «القدس العربي» نسخة منه: «إن ما بثته وسائل الإعلام من شريط مصور لجنود بريطانيين وهم ينهالون بالضرب الوحشي ركلا ولكما على أربعة صبيان كان عملا إرهابيا وإجراميا ووحشيا يندى له الجبين».

وأضاف البيان «إن المصور الذي التقط تلك الصور المشينة وهو يشجعهم بترديده كلمة (yes) لعدة مرات مشجعا على الزيادة بالضرب والتنكيل وضاحكا بهستيرية تعكس تلذذه بالمشهد وعن الحقد والضغينة التي يتصف بها هؤلاء الجنود ضد أبناء وطننا».

وأشار إلى «أن من المفارقات والمضحكات والمبكيات في الوقت نفسه أن هذه الصور أدينت من جهات عديدة منها بريطانية لكن هذه الصور لم تلق اهتماما يذكر عند القوى السياسية المنشغلة في صراعاتها على تشكيل الحكومة اليوم وتجاهلتها وكأن الأمر لا يهمها». وأبدى البيان عجبه من «ان مدير شرطة البصرة أبدى امتعاضه من نشر هذه الصور ويرى ان ما أظهره الشريط المصور لا يراد منه إلا إثارة المشكلات ليس إلا وامتدح مستشار الأمن القومي البريطاني تصريح مدير شرطة البصرة ووصف التصريح بأنه متوازن».

ونفى المستشار البريطاني «أن يكون لهذا الحدث أي اثر بمطالبة قوات الاحتلال بالخروج من العراق».

وأوضح البيان: «إن هيئة علماء المسلمين يحز في نفسها هذا التجاهل من قبل القوى السياسية العراقية التي أثقلت أسماعنا بزعمها أنها تعمل لصالح العراقيين بينما نراهم اليوم يمتنعون عن إسعاف قضيتهم بالكلمة والموقف».

وشددت الهيئة: «ان هذا الموقف وأمثاله يؤكد ما استشرفناه من أن الساسة الذين جاءوا على ظهر الدبابات الأمريكية والبريطانية مدعومين من هذه القوات لتسلم السلطة عبر انتخابات مثقلة بما يفقدها المصداقية لن يشغلهم الهم العراقي ولن يفكروا إلا بمصالحهم وبالتالي لن يكونوا أكفاء للضغط على الاحتلال بالخروج من العراق».

محكمة اردنية: الإعدام الثالث بحق الزرقاوي وثمانية من تنظيم كتائب التوحيد

عمان ـ «القدس العربي»:

اصدرت محكمة امن الدولة الأردنية أمس احكاما بالاعدام على تسعة متهمين خمسة منهم وجاهيا واربعة غيابيا (في قضية كتائب التوحيد التي يتزعمها احمد فضيل الخلايله «ابو مصعب الزرقاوي» الذين خططوا عام 2004 لشن هجمات بالاسلحة الكيميائية كانت في حال نجاحها ستودي بحياة عشرات الالاف حسب السلطات المحلية.

وحكمت المحكمة باعدام كل من عزمي الجيوسي وحسين شريف واحمد سمير وحسن عمر سميك وانس سمير (سوري الجنسية) وجاهيا في حين حكمت بالاعدام غيابيا على كل من احمد الخلايله الملقب (أبو مصعب الزرقاوي) وإبراهيم محمد عبد الظاهر زين العابدين وسليمان خالد درويش (سوري الجنسية) وشوقي احمد شريف عمر.

وقررت المحكمة وضع المتهم وسيم ابو عياش بالاعتقال المؤقت لثلاث سنوات والظنين جمال الدغيدي سنة واحدة فقط وامرت المحكمة بالافراج عنه لانقضاء فترة العقوبة. وقررت المحكمة عدم مسؤولية كل من المتهمين حسني شريف ومحمد سلمة (سوري الجنسية).

يشار الى ان تنظيم كتائب التوحيد ضم 13 متهما خططوا لتنفيذ عمليات عسكرية داخل الأردن عام 2004 من خلال استهداف دائرة المخابرات العامة ورئاسة الوزراء. وحسب لائحة الاتهام فان أعضاء التنظيم جهزوا أنفسهم لتنفيذ تلك العمليات على شكل انتحاريين باستخدام ((6 سيارات مختلفة ونصف مقطورة وارسال أحد أعضاء التنظيم إلى دائرة المخابرات العامة لكشف أهم المواقع بحجة (استخراج شهادة حسن سلوك).

والتهم المسندة للمتهمين حسب لائحة الاتهام هي المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية وحيازة مواد مفرقعة بدون ترخيص قانوني بقصد استعمالها على وجه غير مشروع بالاشتراك وتصنيع مواد مفرقعة دون ترخيص قانوني بالاشتراك وحيازة سلاح أتوماتيكي دون ترخيص قانوني بقصد استعماله على وجه غير مشروع وحيازة وحمل سلاح ناري دون ترخيص قانوني «مسدسات» والانتساب لعضوية جمعية غير مشروعة «كتائب التوحيد» واخفاء شخص اقترف جناية ومساعدته على التواري عن وجه العدالة مع علمه بذلك.

تظاهرة في كركوك واعتصام في اربيل للمطالبة بإطلاق سراح اوجلان

كركوك ـ اربيل ـ «القدس العربي»:

تظاهر امس الأربعاء حشد من عناصر حزب العمال الكردستاني في مدينة كركوك الشمالية، واعتصم العشرات من عناصر حزب الحل الديمقراطي الكردستاني للمطالبة بإطلاق سراح عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في أحد السجون التركية.

ونظمت التظاهرة من قبل لجنة الدفاع عن عبدالله أوجلان في مدينة كركوك. وتتزامن هذه التظاهرة مع الذكرى السابعة لاعتقال أوجلان.

وطالبت مجموعة من لجنة الدفاع عن عبدالله أوجلان أمام مبنى محافظة كركوك في مذكرة رفعوها الى كل من رئيس جمهورية العراق ورئيس الوزراء ورئيس حكومة إقليم كردستان ورئيس المجلس الوطني العراقي والسفارتين الأمريكية والبريطانية في العراق، بالتدخل للإفراج عن زعيمهم المعتقل لدى السلطات التركية منذ 2006/2/15.

كما طالبوا بوضع حد لمعاناة أوجلان داخل سجنه الانفرادي في جزيرة إمرالي التركية. وأكدوا استمرارهم في اتباع شتى الأساليب المشروعة والديمقراطية من أجل نيل حريته وحل القضية الكردية في كافة ارجاء كردستان.

وعلى صعيد متصل اعتصم امس الأربعاء عشرات الأكراد من عناصر حزب الحل الديمقراطي الكردستاني المتعاطفين مع حزب العمال الكردستاني المناوئ لتركيا مطالبين المجلس الوطني لكردستان العراق بالعمل على إطلاق سراح عبدالله أوجلان.

ورفع المعتصمون صورا لاوجلان ولافتات سوداء تدعو إلى إدانة المجتمع الدولي لاعتقال أوجلان من قبل السلطات التركية، وكتبوا على اللافتات (الحرية لاوجلان)، (ندين المؤامرة الدولية ضد أوجلان) في الخامس عشر من شباط (فبراير)، ورددوا شعارات تطالب بالعمل على إطلاق سراحه.

وسلم المعتصمون مذكرة إلى رئاسة البرلمان الكردي استنكروا فيها اعتقال أوجلان القابع منذ سبع سنوات في سجن انفرادي.

وطالبوا في مذكرتهم البرلمان الكردي بالعمل على إطلاق سراح أوجلان «ندعوكم إلى اتخاذ موقف قومي ضد سياسة الانعزال التي تمارسها تركيا ضد الشعب الكردي ومحو الهوية القومية للشعب الكردي».

خطف ثلاثة عراقيين يعملون في قاعدة بريطانية في البصرة

■ البصرة ـ اف ب: اعلن مسؤول بريطاني امس ان ثلاثة عراقيين يعملون في قاعدة بريطانية في البصرة جنوب العراق، خطفوا من منزلهم.

وقال هذا الضابط الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان الخاطفين الذين كانوا مسلحين بقضبان خطفوا العراقيين الثلاثة الاثنين.

وتوترت العلاقات بين ثمانية آلاف عسكري بريطاني منتشرين في جنوب العراق وسكان المنطقة، بعد توقيف خمسة من رجال الشرطة المتهمين بالفساد في كانون الثاني (يناير) الماضي. وتدهورت هذه العلاقات بعد بث لقطات ظهر فيها جنود بريطانيون ينهالون بالضرب على مدنيين عراقيين في جنوب العراق.

وكان مجلس محافظة البصرة (550 كلم جنوب بغداد) دعا الثلاثاء الى «استمرار مقاطعة القوات البريطانية لعدم قيامها باطلاق سراح عدد من المعتقلين العراقيين ولما نشر عبر الصحافة عن قيام جنود بريطانيين بالاساءة للشعب العراقي».

الامريكيون استخدموا اطفالا للضغط على آبائهم في سجن ابو غريب

■ واشنطن ـ اف ب: قال عسكري امريكي في شهادة امام مجلس النواب الامريكي الثلاثاء ان الامريكيين استخدموا اطفالا عراقيين للضغط على آبائهم الذين كانوا معتقلين في سجن ابو غريب في العراق.

وتحدث السرجنت صموئيل بروفانس الذي جرد من رتبته بعد ادلائه بشهادة حول التجاوزات في سجن ابو غريب، في جلسة في مجلس النواب الامريكي عن المصير الذي واجهه ضابط عراقي يدعى حميد جبار وابنه البالغ من العمر 16 عاما الذي اعتقل معه.

وقال نقلا عن احد زملائه ان العسكريين الامريكيين فضلوا «اساءة معاملة ابنه لاجبار الضابط على الادلاء بمعلومات».

واوضح ان الفتى وضع في سجن مخصص لسجناء الحق العام بينما لم تكن اي تهمة وجهت اليه، مشيرا الى انه من المعروف ان الاغتصاب ينتشر بين هؤلاء المعتقلين.

وتابع ان الفتى تعرض لصب المياه المثلجة عليه تحت نظر والده، مشددا على ان اساءة معاملة الاطفال كانت شائعة «للضغط على آبائهم».

وتابع ان هذه الوسيلة لم تجد مع الضابط جبار الذي «انهار» امام تعذيب ابنه الى درجة انه لم يعد قادرا على الادلاء باي شهادة.

«صحافيون بلا حدود» تدعو امريكا للافراج عن صحافيين

باريس ـ من انا ويلارد:

دعت منظمة معنية بحقوق الصحافيين الولايات المتحدة الثلاثاء الى اطلاق سراح صحافيين اثنين اعتقلا بشكل منفصل في سجن للولايات المتحدة في العراق وفي قاعدة غوانتنامو العسكرية الامريكية في كوبا.

وقالت المنظمة انهما معتقلان بصورة غير عادلة. واضافت منظمة صحافيون بلا حدود التي مقرها باريس في بيان رافق تقريرا بشأن اعتقال الصحافيين في العراق وافغانستان «هذان الصحافيان حرما من العدالة ولا يسمح لهما برؤية اسرتيهما ولا محاميهما».

واشارت المنظمة الى انها تحقق في احتجاز السلطات الامريكية لثلاثة صحافيين يعملون في «رويترز» في العراق على الرغم من انه جرى اطلاق سراحهم في الاونة الاخيرة. ولم تعلق الحكومة الامريكية على الفور على التقرير. وقالت المنظمة ان عبد الامير يونس حسين (26 عاما) الذي يعمل لدى شبكة (سي.بي.اس. نيوز) الامريكية معتقل في سجن معسكر بوكا في العراق منذ نيسان (ابريل) وان السلطات الامريكية تشك بان له صلات بالمسلحين. وقالت المنظمة ان السلطات الامريكية تحتجز ايضا سامي الحاج (36 عاما) مصور قناة الجزيرة الفضائية القطرية في معسكر غوانتنامو منذ عام 2002 بعدما اعتقل في افغانستان في عام 2001. واتهم الحاج بصنع تسجيلات فيديو لاسامة بن لادن.

برودي يؤكد سحب القوات الايطالية من العراق في حال فوزه في الانتخابات

■ مدريد ـ اف ب: اكد رئيس الحكومة الايطالية السابق رومانو برودي الثلاثاء ان القوات الايطالية ستسحب سريعا من العراق لكن بصورة منظمة اذا فاز في الانتخابات التشريعية المقررة في نيسان (ابريل) المقبل في ايطاليا.

وقال برودي الذي يتصدر قائمة يسارية تعتبر اوفر حظا من قائمة رئيس الحكومة الحالي سيلفيو برلوسكوني «ستكون هناك خطة انسحاب تأخذ القضايا الامنية في الاعتبار».

وكانت حكومة برلوسكوني اعلنت في نهاية كانون الثاني (يناير) ان ايطاليا ستسحب جميع قواتها (نحو 2600 جندي حاليا) من العراق قبل نهاية 2006. ولم يحدد برودي جدوله الزمني للانسحاب مكررا معارضته «للحرب المضللة» التي جرت في العراق.